

Distr.: General  
30 July 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 29 تموز/يوليه 2021 موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

عظفا على رسالتي المؤرخة 14 أيار/مايو 2021 (S/2021/467) بشأن تسلل القوات المسلحة الأذربيجانية إلى الأراضي الخاضعة لسيادة أرمينيا، أكتب إليكم فيما يتعلق باستمرار أذربيجان في استخدام القوة ضدّ السلامة الإقليمية لأرمينيا، وذلك في انتهاك صارخ لقواعد ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأودّ أن أوجّه انتباهكم بصفة خاصة إلى أنّ القوات المسلحة الأذربيجانية قد شنت في 28 تموز/يوليه 2021 هجوما عسكريا على الجانب الشرقي من الحدود الأرمينية الأذربيجانية، استخدمت فيه قاذفات القنابل اليدوية واستهدفت المواقع الأرمينية المتمركزة قبالة قرية شورجا العليا بمقاطعة غغاركونيك التابعة لأرمينيا. ونتيجة لهذا العمل، قُتل ثلاثة جنود أرمن وجرح أربعة آخرون. وجاء ذلك في أعقاب تسلل سابق إلى داخل أراضي جمهورية أرمينيا وفي منطقتي سيونك وغغاركونيك كان قد حدث في 12 أيار/مايو 2021، وأسفر عن مقتل جندي أرمني في 25 أيار/مايو 2021. وفي 14 تموز/يوليه 2021، قامت القوات المسلحة الأذربيجانية بالتحريض على القيام بعمل عسكري استفزازي في منطقة أخرى على الحدود الأرمينية الأذربيجانية، وذلك انطلاقا من ناخيتشيفان وباتجاه مستوطنة يراسخ في منطقة أارات، مما أسفر عن مقتل جندي أرمني وإصابة رئيس البلدية المحلية.

إنّ الأنشطة العدوانية التي قامت بها أذربيجان ضدّ أراضي أرمينيا تدعمها مطالب إقليمية مستمرة صادرة عن أعلى المستويات السياسية، وتصحبها خطابات تأجيج مستمرة وتهديدات عسكرية علنية وتغذية لنزعة الكراهية العرقية. وتحمل هذه الأعمال المتهورة التي تقوم بها أذربيجان في طياتها خطرا لاحتلال تصعيد التوترات في الميدان، وزيادة زعزعة استقرار الوضع داخل المنطقة.

لذلك، فإنّ أرمينيا عاقدة العزم على ممارسة حقّها المشروع في الدفاع عن نفسها وحماية سيادتها وسلامتها الإقليمية، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

وسيكون لوجود ردّ فعل قوي وموحد من قبل المجتمع الدولي إزاء أعمال أذربيجان بعدّ حاسم في منع حدوث المزيد من التصعيد للحالة الأمنية داخل المنطقة.



وأرمينيا ما تزال مقتنعة بأنّ كلّ المسائل المعلّقة، بما في ذلك مسألة التّسوية السياسية الشاملة والدائمة لنزاع ناغورنو - كاراباخ، ينبغي أن تُحلّ بالوسائل السلمية، تحت رعاية الرئيسين المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) مهير مارغاريان

السفير

الممثل الدائم